أيمن العشري

وهم على وهمٍ

لشعر فصحى

الطبعة الأولى ٢٠١٧

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : وهمٌ على وهمٍ

المؤلِّف : أيمن العشري

التصنيف : شعر فصحى

رقم الإيداع : 2017-27628

عدد الصفحات : 100صفحة

رقم الإصدار الداخلي : 96

تاريخ الإصدار الداخلي : /2017 طبعة ثانية

تصميم الغلاف والتنسيق: الشاعرة منى الغريب

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ALNILE WAALFORAT

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجي عبد المنعم عام 2017

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

إهـــداء

إلى روحيّ والديّ رحمهما الله ...

إلى إخوتي وأصدقائي ...

إلى زوجتي التى وقفت إلى جواري وأيدتني وآزرتني ..

إلى أولادي ...

وإلى كل من أهدى لي ألما أو أهدى لي أملا ...

إلى من يسامحني ومن سيسامحني ومن يدعو لي بظاهر الغيب ومن سيذكرني بالخير والدعاء بعد إنقضاء أجلي

أهدي ديواني الأول

أيمن العشري

لم أقل

حُبُّـــك الغَـــالي يَمـــلأُ القلـــبَ لَكِـــن
لَـــمْ أَقُـــلْ لا اُبُـــدِي وَلَـــن تَسْـــمَعِيهَا
حُبُّـــكِ القَاسِـــي صَـــرخَةٌ فِـــى فُـــؤَادِي
وَيُعَانيهـــــا ثُـــــم لَـــــن تَعرِفِيهَـــــا
مِثـــل يَـــم يَطـــوِي خَفَايَـــا ويُلقِـــي
فِـــي سَـــحِيقِ سَـــرَائِرًا لَا يُرِيهَـــا
لَـــيسَ يَـــدرِيهَا البـــرُّ أو مَـــن عَلِيـــهِ
أو سَـــــفِينٌ وَرَبُّهَـــــا يُجرِيهَـــــا
مِثـــل أثمَـــارالأرضِ إذ هِـــي تَنمُـــو

ثُـــمّ لا تَحكِـــي ذَا لِمَـــن يَروِيهَـــا

أنـــتِ لِـــي كـــالنَجمِ البعيـــدِ سَـــمَاءَ

كُنـــتُ فـــي أرضٍ لَسْـــتُ مِـــن بَالغِيهَـــا

لَـــكِ نَفـــسٌ تَسْـــمُو وَتَعلُـــو وَقَلبِـــي

رَامَهَـــا لَكِـــنْ لَـــيسَ مِـــن سَـــاكِنِيهَا

فَاســـعَدِي حَتّـــى لـــو بَعيـــدًا وَحَتّـــى

مَـــعَ غَيـــرِي فَلَسْـــتُ مِـــن قَاطِنِيهَـــا

وَاعلَمِـــي أَنِـــي بِالبُكَـــا سَـــوفَ أَروِي

هَـــذِهِ الأرضَ وَ الّتِـــي لَسْـــتِ فِيهَـــا

.....

صراع

إن سَـــامَحَتْ نَفسِـــي فَقَـــد عَزَلتُهَـــا
وَإن هَجَرتُـــــكِ هَـــــوَى بُنيـــــاني
إن أسْـــتَجِبْ لِلقَلـــبِ أقبَلَنَـــا وَإنْ
خَيّـــرتُ فِيـــكِ العقـــل قَـــد يَنهَـــانِي
فَمِثلَمَـــا مَنَحـــتِ حُبًّـــا مِثلَمَـــا
أَحرَقـــتِ مِـــن وَردِي وَمِـــن بُســـتَاني
وَكـــم أَتـــى فـــي الحـــبِّ مِـــن هَـــزلٍ فَلَـــو
أَخلَصْـــتِ لـــيْ لَسَـــعِدَتْ أَزمَـــاني

.....

طَائرُ الفَرحِ

عَـــن حَـــالَتِي يَالَيـــتَ لَـــو أَن تَعلَـــمَ
قَلْبِـــي ذَبِـــيحٌ يَنـــزِفُ الشَـــوقَ دَمَـــا
سُـــيُوفُ بَينِهَـــا تَبِيـــتُ دَاخِلِـــي
فَمَـــاتَ فَرَحِـــي وَالأسَـــى تَكَلّمَـــا
أَغلَقَـــتُ جَفنَـــيَّ أرَى لِقَائَنَـــا
البكـــرَ وَاللِسَـــانُ قَـــد تَلَعثَمَـــا
وَالصَـــوتُ إن مِنّـــي جَـــلَا فَرَاجِـــفٌ
وَالعَـــيْنُ وَالثَغـــرُ لَهَـــا تَبَسّـــمَا

شـــوقِي لَمِـــنْ أَنظَـــارِ عَينِـــي سَـــاطِعٌ

قَلبِـــي عَلَـــى ألْحَانِهَـــا تَرَنَّمـــا

تَضَـــاحَكَتْ فِـــي دَلَـــعِ كَأنّمَـــا

تَـــرَى عَلَـــى وَجْهِـــي حَيَـــائِي وَالـــدَمَا

فَـــلَا تُبَـــالِي بِصَـــدَى دَلَالِهَـــا

بِالعَقـــلِ أَو قَلبِـــي إذا تَهَـــدَّمَا

كُنّـــاَ وَكَـــانَ عِشْـــقُنَا صَـــرحًا عَـــلَا

كَـــان الهَنَـــا شـــتّى وَقَـــد تَلَمْلَمَـــا

مَـــا أَسْـــعَد الأيـــامَ مَـــا أَروَعهَـــا

إذَا تَوَالَـــتْ بِـــالهَوَى وَقَـــد نَمَـــى

لَكِـــنْ فِـــرَاقٌ هَائـــلٌ أمَـــاتَنِي

طَـــائِرُ فَرحِـــي عَـــاجِزًا قَـــد ارتَمَـــى

لَمّـــا يَئِســـتُ مِـــن لِقَائِهَـــا ذَوَتْ

رُوحِـــي وَجَفنِـــي لِلهَـــلَاكِ اسْتَسْـــلَمَا

.....

ظُلْمُ الحبِ

تُعَـــــاتِبُنِي وَتَظْلِمُنِـــــي كَثِيـــــرَا

مُعَـــــاتِبَتِي أَرَى عِشْـــــقِي جَرِيحَـــــا

أَتَـــــى قَلْبِـــــي وَقُربَـــــانِي وِدَادِي

فَـــــرُدَّ علَـــــىَّ قُرْبَـــــانِى ذَبِيحَـــــا

وَفِـــي الأحَـــلَامِ خِلْتُـــكِ لـــي نُجُومًـــا

وَإذ فِـــي الجُـــبِ تَـــدْفَعُني طَرِيحَـــا

حَـــذَارِ إذًا مِـــنَ الإجحَـــافِ مـــا قَـــد

يُقِـــــيمُ لِحُبِّنَـــــا هَـــــذَا ضَـــــرِيحَا

ألا يَكفِـــــي مِـــــنَ الأيـــــامِ ظُلـــــمٌ

فَظُلـــــمُ الحُـــــبِّ كَـــــانَ رَدَىً صَـــــرِيحَا

.....

أبكيتني

أَبْكَيتَنِـــــي هَجْـــــرًا لِيَعصِـــــفَ النَـــــوَى

بِالقَلْـــــبِ وَالـــــرُوحِ وَبِـــــي إعصَـــــافَا

شَـــــكَوتُ للبَـــــدرِ رَنَـــــا لَكِـــــن أَبَـــــى

شَـــــكَوتَ مِرآتِـــــي فَقُـــــلْ إنصَـــــافَا

سَـــــعَيتُ للنَسِـــــيمِ ردَّ عَاجِبًـــــا

لُطْفِـــــي بِهَـــــا مَـــــا تَسْـــــألُ الإلحَافَـــــا

لَجَـــأتُ لِلْبَحـــرِ رَغَـــا مُعتَـــذِرَا
عُمْقِـــي بِهَـــا قَـــد كَمُلَـــتْ أَوْصَـــافَا

.....

غَابَ الحَبِيبُ

يَقِينِـــي غَرَامِـــي مُضَـــاعٌ لـــديها
كَمِثْـلِ الوَفَـا فِـي الهَـوَى قِيْـلَ غَابَـا
وَأَضْـــنَى خَيَـــالِي وَصَـــبْرِي فِـــرَاقٌ
فَيَعْلُـــو نِـــدَائِي عَسَـــى أَنْ يُجَابَـــا
فَكَـــم قُلـــتِ زَعْمًـــا عَظِيمًـــا بِـــأنّي

غَــدَوتُ الهَــوَى وَالسَــنَا والِشــهَابَا

وَزَعمًــــا أَكيــــدًا بِطُــــولِ الوَفَــــاءِ

فَعِشْــــقِي وَطِيــــدٌ يُبَــــارِي السَــــحَابَا

فَقَــط قَــد طَلَبْــتُ الوَفَــا فِــى وِصَــالِي

مَزِيجًــــا تَسَــــامَى بِحُــــبٍ وَذَابَــــا

فَأَضْــــحَى التَصَــــافِي صُــــدُودًا وَهَجْــــرَا

غَــــدَا لِــــى حُبُــــورِي وَحُبِــــي عَــــذَابَا

وَتَــــذوِى حَيَــــاتِي بِطُــــولِ التَجَــــافِي

فَــــأَرْجُو مِــــنَ اللهِ سَــــتْرًا حِجَابَــــا

طَوَيــــتُ الجَنَــــاحِينَ بَــــاقي حَيَــــاتِي

فَرَحــــبُ الأَمَــــانِي تَجَلّــــى سَــــرَابَا

وَأُسْــــقَطْتُ مِــــنْ بَعــــدِ خَفــــقٍ لِــــوَائِي

وَسَــــيفَ الهــــوى كَــــانَ قَــــبْلًا مُهابَــــا

جِرَاحِـــي بِقَلْبِـــي أنـــينٌ سَـــعِيرُ

سَـــأَبْقَى بِـــذِكْرَى حَبِيْـــبٍ وَغَابَـــا

.....

وَهْمٌ عَلَى وَهْمٍ

مَنَعـــتُ نَفسِـــي وَمَنعتُـــكِ اللِقُـــا

يَـــا وَيلَتَـــى لَـــم تَهْجُـــرِي أَحلَامِـــي

أَرَاكِ إن صَـــادَفتُ نَومًـــا أنـــتِ فـــي

صَـــحوِي كَـــذَا بِـــالنَومِ فِـــي أيـــامِي

قَلْبِـــــي طَلَبْـــــتَ بِالجَفَـــــا تَنَاسِـــــيَا

إذ تَطلُـــــــبُ الأوهَـــــامَ بالأوهَـــــامِ

.....

حُسَامُ الجَوَى

إذا مـــا بَعَثـــتُ الشـــوقّ لـــيلًا فَسَـــامِحي

فَلَيلِـــــي طَويـــــلٌ بالنَهَـــــارِ لمَوصُـــــولُ

أُبَـــاري اشْـــتَيَاقًا عاتيًـــا كَـــانَ قَـــاتِلِي

حُســـامُ الجَـــوى والهَجْرِمَـــاضٍ وَمَسْـــلُولُ

وَقـــولٌ جَـــرَى أنَّ المُحـــالَ ثَلاثـــةٌ

صَـــديقٌ وَفـــيٌّ ثُـــم عَنْقَـــاءُ وَالغُـــولُ

بطـــولِ التَنـــائِي أَدْرَكَ القلـــبُ رَابِعًـــا

يَمُـــوتُ وَلا ينســـاكِ مَهْمَـــا طَغَـــى الطُـــولُ

.....

إنسِي

إنســـــي إذَن أَو إذكُـــــرِي شَـــــأنُكِ ذَا

إنّـــي نَسِـــيتُ كَيـــفَ أَن أنسَـــاكِ

وَإن ظَنَنُـــتُ أَنَّنِـــي نَـــاسٍ أَرَى

نَفسِـــي عَلَـــى لَهـــفٍ عَسَـــى ألقَـــاكِ

صَـــدرِي لبَـــارِدٌ وَعَقلِـــي شَـــارِدٌ

عَينَـــاي ثَكْلَـــى دُونَمَـــا رُؤيَـــاكِ

بِـــالخَمرِ قَـــد يَنسَـــى هَـــوَاه عَاشِـــقٌ

خَمْـــري أَنَـــا إنْ تُســـقني عَينـــاكِ

.....

ضِقتُ بالنوَى

قـــدْ ضَـــاقَ صَـــدرِي بـــالنَوَى يـــا هَـــاجِري

لا أمـــــلَ يـــــا وَردَتِـــــي أَن تُـــــورِقِي

إنّـــي مُحِـــبٌ قَـــد هَـــوَى حُبّـــي طَغَـــى

مَـــاذْا جَـــرَى كَـــى تَعْبَثِـــي أو تَحْرِقِـــي

فِـــي أَضْـــلُعِي أَضْـــمَرْتُ حُبًّـــا وَالوَفَـــا

سَـــيفُ النَـــوَى وَالغَـــدرِ أَبْلَـــى مِرْفَقِـــي

مِـــن نَاظِريـــكِ الكُثْـــرِ إذ بِـــي غَيْـــرةٌ

عُنْـــوَانُ عِشْـــقي غَيْرَتِـــي فَلْتَرْفُقِـــي

إنْ كَـــانَ جُرْمِـــى فِـــى الهَـــوى وَفـــرُ الوَفَـــا

ليتَـــكِ مِثْلِـــي إن تُحِبّـــي تَصْـــدُقِي

.....

ظلامُ اليَمِ

إنّـــي كَمَـــن فِـــي أَبْحُـــرٍ قـــد أَظْلَمـــتْ

وَحْـــــدِي وَلَا حِصـــــنًا أَرَى يَحمِينِـــــي

إن لاحَ فِـــى أفْقِـــي شِـــراعٌ مُشْـــرِقٌ

أَدرَكْـــــتُ أنَّ الخَيـــــرَ قَـــــد يـــــأتِيني

لَمّـــــا دَنَـــــا مِنّـــــي تَفَائَلـــــتُ فَـــــإذ

بِالفُلْـــكِ فِيهَـــا مَـــن جَـــرَى يَرمِينِـــي

يَعُـــــودُ لَيلِـــــي لِيُزِيـــــدَ أَلَمِـــــي

إِلَـــى مَتَـــى يَـــا ظُلْمَتِـــي تَـــأوِينِي

هـلْ كُـل غَـدرٍ صَـارَ لِـيْ كَالظِـلّ هَـلْ

حَـــــولِي ظَـــــلامُ الـــــيمّ لَا يَكفِينـــــي

فِـــي وَحـــــدَتِي إذ ظَمَئـــــي يَغتَـــــالنِي

البَحـــــرُ وَحـــــدَهُ أَتَـــــى يَروِينِـــــي

....

إيثـــــــار

أيَـــا مُنيَتِـــي فَجْـــرِي أَتَـــى مِـــن مُحيَّـــاكِ

وَهامَـــت إلَيـــكِ الـــرُوحُ مِـــن قَبـــلِ لُقيَـــاكِ

شِـــفَاءٌ لِنَفسِـــي أَنْـــتِ لِلْقَلـــبِ رَاحـــةُ

جَمَـــالٌ عَـــلَا حُسْـــنًا كَسَـــاهُ وَزَكّـــاكِ

بَـــديعُ الســـجايا كلَهـــا قـــد مَلَكتِهَـــا

فسـبحان مَـن سّـوَّى السَـجَايَا وَأعطَـاكِ

حَـــلَا صَـــوتُكِ الصَـــافِي كألحَـــانِ جَـــدْوَلٍ

فيشْـــدو بِهـــا قَلبِـــي وَقَـــد بَـــاتَ يَهْـــوَاكِ

تَفِـــيضُ البِحَـــارُ المُغِـــدقَاتُ لآلِئَـــا

وَيُهدِيـــه أَيضًـــا إنْ تَجَلّـــى مُحيـــاكِ

وَلَسْـــتُ الّـــذِى يَشْـــكُو عَـــذَابًا أَبَعْـــدَ مَـــا

جِرَاحِـــى وَأسْـــقَامِي تَـــدَاوَوا بِسُـــقْيَاكِ

فَهَـــلْ تَسْـــمَعِينَ الفَـــرْحَ يَشْـــدُو بِـــدَاخِلي

إذَا مَـــا تُنَـــادِينى شِـــفَاكِ وَعَيْنَـــاكِ

وَهَـــلْ تَلْمَحِـــينَ العَـــيْنَ وَالبَـــرَقُ فِيهِمَـــا

وَمِـــيضٌ لِقَلْـــبٍ قَـــد تَغَنّـــى لِرُؤيـــاكِ

فَـــإِنّى سَـــأَرْوِي مِـــن حِكَايَاتِنـــا فَهَـــلْ

تُلَبّـــي كَعَهْـــدِي بِالْمُبَـــالَاةِ أُذنَـــاكِ

فَقَـــبْلًا حَيَـــاتِي كُلُّهَـــا قَـــد أَضَـــعتُها

فَمَـــا أن حَـــلَا جَمْـــعٌ أَمَـــرتِ بِجَفْـــوَاكِ

وَإِنّـــى قَبِلْـــتُ الهَجْـــرَ طَوْعًـــا وكَارِهَـــا

وَقَلبِـــى إِذَا يَحكـــي لَيَـــأبَى وَيَهْـــوَاكِ

فَمَـــا أَرْوَعُ الايثَـــارِ فـــى العشـــقِ أنـــتِ قـــدْ

تَخُصّـــينَ مَـــن لَـــيسَ الجَـــديرَ وَعَـــادَاكِ

بِلُطـــفٍ يُبَـــاري نَسْـــمةَ البَحـــرِ أذهِلِـــي

فَمَـــا أَبْـــدَعُ الـــرّبِ الغَنـــيّ وّأَغنَـــاكِ

وَمَـــا حِيلَتـــي وَالخَطـــبُ أنْ أنتقـــي إذَن

أَأعصَـــاكِ أم أســـعى مَهِيضًـــا لإرضـــاكِ

أَأَبْكِـــي عَلَـــى فُقـــدانِ حبِّـــي إذَا ذّوَى

أَأَبْكِـــي عَلَـــى نَفْـــسٍ تُقَاسِـــي وَإيّـــاكِ

أَيَـــا وَيْلَتَـــى هَـــل فـــى وِدَادي تَعاسَـــةٌ

فَرُحمَـــاكَ يَـــا رَبِّـــي لِـــذَنبِي وَرُحمَـــاكِ

لَـــراضٍ أَنـــا دَومًـــا وَقَـــبْلًا وَرَاضـــخِ

فَمَـــا شَـــاءَ رَبِّـــي كَـــانَ وَالحُكْـــمُ إقصَـــاكِ

سَـــأبْقَى عَلَـــى عَهْـــدِي النَفِـــيسِ وَصَـــائِنا

أُضِـــئُ الـــدُجَى حَتَـــى الفَنَـــاءِ بِـــذِكْرَاكِ

.....

سَلَامِي شَكوَايِ

وَقَلبِـــــي يُرْسِـــلُ الشَـــكوَى سَـــلامَا

وَعَينِـــــي تَبتَغِـــــي مِنـــــكِ المَنَامَـــــا

فَحُسْـــنُكِ ضَـــجَّ لَيْلِـــي عِنـــدَ نَـــوَمِي

وَيَظلِـــــمُ إِنْ تَرَاضـــــيتُ احْتِكَامَـــــا

وَلَـــم تَرْثِـــي عَلَـــى قَلْـــبٍ تَلَظّـــى

وَعـــينٍ جّفنُهَـــا أَخفَـــى الغَرَامَـــا

فَمُـــدّي لِـــي يَـــدًا تَحنُـــوعَلَى مَـــنْ

ذَوَى عِشـــقًا وَتَقْشَـــعُ لِـــي الغَمَامَـــا

هَيَـــا فَلْتُبـــدِلِي يَـــومِي هَنَـــاءَ

هَيَـــا فَلتَجَعَلِـــي حُزنِـــي حُطَامَـــا

مَعًـــا نَســـعَى لحـــبٍ قـــد تَسَـــامَى

عَلَـــى عَهْـــدٍ مَعًـــا نَئـــدُ الخِصَـــامَا

وَرُوحَانَـــــا وَ قَلبَانَـــــا مَـــــزيجٌ

وَقَـــد بَلَـــغَ الهَـــوَى بِهِـــم التَمَامَـــا

مَـــزِيجٌ إذ يُنيـــرُ العُمـــرَ دَومَـــا

هَيَـــا نَـــدنُو لَنَـــزدَادَ التِحَامَـــا

هّلُمّـــي يَحتَوِينَـــا عُشّـــنُا قَـــد

نُـــدَاوِي لـــو تَـــدَاوَيْنَا السُـــقَامَا

.....

النُكرَانُ

مَــن لِــي سِــوَى رَبّــي إلَيــهِ المُشــتَكَى

إن أثخَنَــتْ صَــدرِي سِــهَامُ الــدَاءِ

إن أظلَمَــتْ نَفسِــي لِفَــرطِ مَــأثَمِي

مَــالِي سِــوَى رُحمَــاكَ مِــن أَضــوَاءِ

مَــا أكْثَــرُ الــدَعْوَاتِ فِــي الكَــربِ فــإنْ

فَرّجــتَ كَربِــي كَــانَ كَالسّــرّاءِ

حَتّــى نَسِــيتُ الفَضــلَ مِــن رَبّــي وَإذ

قَلْبِــي سَــلَا مَــا كَــانَ مِــن ضَــرّاءِ

مَــا أبغَــض النُكــرَانَ إن يَجــرِي إلَــى

رَبِّ الــوَرَى بغَيــرِ مَــا اسْــتِحيَاءِ

.....

وَحيد

وَمَـــا يُـــدْفئُ القلـــبَ إلا أُكُفٍّـــي

وتُغْنِـــي بِجُرحـــي وَحَسْـــبي دِمَـــائِي

وَمَـــا يَحْضُـــنُ الصـــدرَغيرُ ذراعـــي

وَيُغنِـــي بحزِنِـــي وَحَسْـــبِي بُكـــائي

وَبَحْثِـــي إذَا مَـــا بَحَثْـــتُ لِخِـــلٍ

كَصَـــيدِي لِحُـــوتٍ بِقَلْـــبِ الفَضَـــاءِ

وَمَـــا جَـــادَ دَهْـــرِي بِمثـــلِ شُـــجُونى

أُدَاوى جُرُوحـــي وَعَـــزّ شِـــفائي

.....

حُبُّكِ

حُـــبٌ هُـــوَ الشـــمسُ وَقَلبـــي كَوكَـــبُ

أيْـــنَ المفـــرُ بـــل أيـــنَ المهـــربُ

إن غَـــابَ عَـــنْ نِصْـــفٍ بَـــدَا بِنِصْـــفِهِ

مَـــا كَـــانَ حُبُّـــكِ المُنيـــرُ يَغْـــرُبُ

.....

الزمَنُ لَا يَعُود

مَاعَـــادَ قَلْبِـــي لَـــو رَآهَـــا يَرتَـــوي
عَينَـــاي مَاعَـــادتْ لَهَـــا تَلتَـــاعُ
مَـــا عَـــادَ صَـــوتِي إنْ حَكَـــى رَقَّ لَهَـــا
أو نَبضَـــتِي لِنَبضِـــهَا تَنصَـــاعُ
قُلْـــتُ فَأشْـــفَقتُ ، حَكَـــتْ فَأوجَعَـــتْ
وَكَـــم أمَاتَـــتْ مِـــن هَـــوَى أَوجَـــاعُ
بالوَقـــــــرِ سَدَّتْ سَمْعَهَا أو بَصَرَا
وَكَـــــمْ تَجـــــورُالعَينُ وَالأســـــمَاعُ
لَيْـــتَ المُحِـــبَّ لِلحَبِيـــبِ فَـــاهُمٌ

مَاضَـــاعَ حُـــبُّهُمْ وَلَا هُـــمْ ضَـــاعُوا

لَيْـــتَ الزَمَـــانَ عَـــادَ قَبَـــلَ جَفـــوَةٍ

فَهَـــلْ لَنَـــا لِوَقتِنَـــا إِرجَـــاعُ ؟

....

إِعْبَثِي

إِعْبَثِـــي مَـــا شِـــئْتِ لَكِـــنْ لَـــيسَ بِـــيْ
لَـــمْ يَكُـــن مِثْلِـــي مُزَاحًـــا لِلْنِسَـــاءْ
أَفْقِـــدِي مِنِّـــي صَـــوَابي أَبْـــدِلِي
ابْتِهَـــاجِي حَسْـــرَةً ثُـــمَّ اسْـــتِيَاءْ
إِحْفَظِـــي أَوْ ضَـــيّعِي ثُـــمَّ امْزِجِـــي
بِـــالهَوى غَـــدْرًا وَسُـــمًّا بِالـــدَوَاءْ
إِرْحَلِـــي إِنْ شِـــئْتِ مِـــن عَقْلِـــي وَمِـــنْ
خَـــافِقٍ لا يَبْتَغِـــي ذَاكَ البَقَـــاءْ

إنْضَـــحِي مَـــا شِـــئتِ أَوْلا تَنْضَـــحِي

بِـــئسَ مَـــا تَسْـــقِين سُـــحْقًا لِلإنـــاءْ

.....

كَرَامَةُ الحُب

وَخُيّـــرتُ فـــى العِشـــقِ بَـــيْنَ المُحـــالِ

وإثنـــــانُ منهـــــا أَضَـــــجَّا خَيَـــــالي

أوصـــــلٌ مُـــــذِلٌ ؟أبُعـــــدٌ مُعـــــزٌّ

وأيٌّ ســـــيَثْنِي شَـــــدِيدَ الرِجَـــــالِ

وَإِنْ سَـــــالَ دَمِّـــــي سَيَشْـــــدُو غِنَـــــاءً

لِحُـــــبِّ تَنَاسِـــــيهُ عَـــــيْنُ المُحَـــــالِ

وَلَكـــــنْ أَأَرْضَـــــى وَحُبِـــــي مُـــــذِلٌ ؟

فـــــــآثرتُ بُعـــــــدًا وَلا للوِصَـــــــالِ

وَإنْ مَـــــزّقَ البَـــــيْنُ لِلمَـــــرءِ حُلْمًـــــا

فَـــأَوْلَى مِـــنَ الـــذُلِّ حَمْـــلُ الجِبَـــالِ

شَمْسُ أَبَتْ إشراقَ

قُلـــتُ لِمَـــنْ أَهْـــواهُ تَبْغِـــي شَـــقْوَتِي

تُـــرْدِي الهَـــوَى وَتُطْفِـــئُ الأشْـــوَاقَا !

أَهْمَلْتَنِـــــي وَتَبتَغِـــــى رِعَـــــايَتِي!

رَاوَغْتَنِـــــي أعْيَيْتَنِـــــي إرْهَاقَـــــا !

وَكُلّمَـــــا أَرْجُـــــو لِقَـــــاءً تَنْتَهِـــــي

حُـــــبٌّ ذَوَى أَمْ يَشْـــــتَكِي الإمْلاقَـــــا؟

إنّـــى لَـــدِيغٌ سُـــمُّه الهِجْـــرانُ قَـــدْ

عَلِمْـــــتَ ثـــــمَّ تَمْنـــــعُ التِرْيَاقَـــــا

إنّـــــى أَسِـــــيرٌ أبْتَغِـــــي عِتْقًـــــا وَلـــــوْ

خَيّرْتَنِـــــي سَـــــأَرْفُضُ الإعْتَاقَـــــا

فِـــــى ظُلْمَـــــةِ الأَحْيَـــــاءِ إنّـــــي تَائِـــــهٌ

لَكِنَّـــــكَ الشّـــــمسُ أَبَـــــتْ إشْـــــرَاقَا

يَـــــا قَاسِـــــيًا يَـــــا قَاصِـــــيًا رُحْمَـــــاكَ هَـــــلْ

تَحْنُـــــو وَتَـــــدْنُو لاَ تُضِـــــفْ أَطْوَاقَـــــا

أَنْـــــتَ الّـــــذِى تُثْمِـــــرُ أَشْـــــجَارِي كَمَـــــا

قَـــــدْ تُـــــذْبِلُ الثَمَـــــرَ و الأوراقَـــــا

مِثْلِـــــي كَثِيـــــرٌ فِـــــي الهَـــــوى نَـــــدْعُوكَ يَـــــا

رَبّـــــي أَجِرنـــــا وَارْحَـــــم الأَعْنَاقَـــــا

.....

إجْتَرَحتُ الذنبَ

إجْتَرَحـــتُ الـــذنبَ والشـــرَّ حَتّـــى
كِـــدْتُ أنســـى الســـترَ بَـــلْ والسِـــتَارا
حَـــائِرٌ قَلْبِـــي كَمَـــا حَـــارَ عَقْلـــي
بَعْضُـــنَا فـــي الغَـــيِّ حَمقـــى سُـــكَارَى
أنْفُـــسٌ إذ تـــزْرَعُ النَبْـــتَ شَـــرًّا
سَـــلَّمَتْ وقـــتَ الحَصَـــادِ البَـــوَارَا
عَفْـــوُكَ المرجـــوُّ ربّـــي عَسَـــى أَنْ

تَجعـــلَ الصَـــفَحَ الجَمِيـــلَ الـــدَارا

.....

حُزنُ الأقمار

عِمـــتِ صُـــبحًا عِمـــتِ لَـــيْلًا قُلتُهـــا

كُـــلَّ يَـــوْمٍ فِـــى صَـــبَاحِي والمَسَـــاءِ

إِنْ تَكُـــنْ عَيْنَـــايَ فِـــي يَـــأْسٍ أَيَـــا

مُهْجَتِـــي لَكِـــنَّ قَلْبِـــي فِـــي الرَجَـــاءِ

تَظْهُـــرُ الأَقْمَـــارُ دَوْمًـــا بالسَـــمَا

لَـــو بِهَـــا حُـــزْنٌ تَـــوَارَتْ فِـــي حَيَـــاءِ

إِحْـــذَرِي ظَنًّـــا وشَـــكًّا عـــابرًا

تَحْـــرِمِين اللّيـــلَ غُبنًـــا مِـــن ضِـــيَاءِ

وَاصْـــفَحِي صَـــفْحَ المُلـــوكِ المُرتَجَـــى

وارْجَعِـــي بَـــذْرًا مُنِيْـــرًا بِالســـمَاءِ

وَارحَمِـــي يَـــا مَـــنْ عَـــلَا فِـــي ضَـــوئِهِ

عَاشِـــقًا فَـــرْدًا لَمِـــنْ طِـــينٍ وَمَـــاءِ

....

أَعِيدِي عِيدِي

أَعِيـــدِي نَغْمَـــةَ البُشْـــرَى أَعِيـــدِي
وَرُدِّي كُـــلَّ أَفْرَاحِـــي وَعِيـــدِي
وَذَا أَمَلِـــي وَقَلبِـــي فِـــي عـــذابٍ
وَمِـــن أَلَـــمٍ إلَـــى هَجْـــرٍ وُجُـــودِي
وَلَسْـــتُ أعِـــي أَفِـــى هَجْـــرِي رِضَـــاءٌ
فَـــإِنِي مَيِّـــتٌ هَيّـــا فَعُـــودي

أَجِيبِينـــــي أَفِـــى هَجْـــرِي مَزِيـــدٌ

فَرِفقًـــا إذ لـــيسَ بِـــي مِـــن صُـــمُودِ

أَجِيبِينِـــــي فَهَـــل غَضَـــبٌ حِيَـــالِي

تُـــرَى أَم تَنقُضِـــينَ عُـــرَى العُهُـــودِ

أَهَـــذَا مَـــا جَـــرَى لِـــي مِـــن حَبِيـــبٍ ؟

فَمَـــا يَجْـــرِي مِـــنَ الخَصْـــمِ اللَـــدُودِ

فَـــلا تُـــذْكِي لَهِيبِـــي واخمِديـــهُ

فَهَـــل يَخبُـــو لَهِيـــبٌ بـــالوَقُودِ

عَسَـــى أَنْ يَـــرْحَمَ البَـــارِي شَـــقِيّا

هُـــوَ الأَدنَـــى إلَـــى حَبـــلِ الوَرِيـــدِ

.....

على مهلٍ

عَلَـــى مَهْـــلٍ إذَا شِـــئتِ الفِـــرَاقَ
فَكَـــم ضَـــيّعتُ أَحبَابًـــا رِفَاقَـــا
وَلَســـتُ المُـــذنِبَ الجَـــانِي إذَا لَـــمْ
يَكنّـــوا لِـــي وُلُوعًـــا أو وِفَاقَـــا
بأيـــديهم أَحَلّـــوا مِـــن دِمَـــائِي
وَفِـــي حُبّـــي فَلَـــم أَمـــضِ الوِثَاقَـــا
تُزيِـــدِين الجِـــرَاحَ عَلَـــى جِرَاحِـــي

فَـــلَا تَضَـــعِي عَلَـــى أَلَمِـــي شِـــقَاقَا

كَفَـــى مَـــا سَـــالَ مِـــن دَمعِـــي وَيَكفِـــي

لِقَلبِـــي مِـــن دِمَـــاهِ مَـــا أرَاقَـــا

فَلَـــو يَخلُـــو إنَـــاءُ هَـــوَاكِ يُمسِـــي

إنَـــائِي فِيـــهِ أَو يَضْـــحَى دِهَاقَـــا

القَدَرُ

راضٍ بِمَـــا هُـــوَ يَـــا رَبّـــي إذنْ قَـــدَرُ

حَتّـــى وَإن زَارَنِـــي حُمْـــقٌ أَوالغَضَـــبُ

أنـــتَ الحَلِـــيمُ وَفِـــي حِلْـــمِ الكَـــرِيمِ هُـــدَى

أنـــتَ الـــرَحِيمُ العَظِـــيمُ القَصْـــدُ وَالطَلَـــبُ

هـــذا أنَـــا عَبْـــدُكَ العَاصِـــي يَـــرَى نِعَمَـــا

فَـــــلَا ثَنَـــــاءٌ كَفَـــــى مِنِّـــــي وَلَا أَدَبُ

لـــكَ العِتَـــابُ لِتَرضَـــى ذَاكَ لِـــي شَـــرَفٌ

وَلَا يَجُـــوزُ اذَن مِنّـــي لَـــكَ العَتَـــبُ

يَـــا دَائِـــمَ العَفـــوِ أرجَـــى مَـــن حَنَـــا وَعَفَـــا

هَـــذَا لَـــكَ العَهْـــدُ وَالإذنَـــابُ لِـــي دَأَبُ

فـــالخَيّرُ وَالفَضـــلُ وَالإحسَـــانُ مِنـــكَ جَـــلَا

وَالشّـــرُ دَومًـــا نَعَـــم إنّـــي لَـــهُ السَـــبَبُ

كُـــونِي أيَـــا مُهْجتـــي لَوّامَـــةً دَأَبَـــا

وَسَـــلّمِي بِالقَضَـــا مَـــا يَنفَـــعُ العَجَـــبُ

.....

كُلّ الجَوَارِحِ

كُــلُّ الجَــوَارِحِ فِــي حُبّــي لَكُــمْ ذَهَبَــتْ
يَــا لَيْــتَ لِــي فــي الغَــوَالِي وَاحِــدًا بَقِــيَ
قَــد هُنــتُ حَتّــى وَأَنــتُم فِــي الهَــوَى كَبَــدِي
مَــا هَــانَ هَــذا الهَــوَى عِنــدي وَمَــا شَــقِيَ
رُدُّوا حَيَــــاتي عَلَــــيْ وَلتَرحَمُــــوا كَلِفًــــا

كَفـــاهُ مَـــا يَحتَسِـــي يَكفِيـــهِ مَـــا لَقـــيَ

.....

صَلاتِي

إلَهِـــي عَبـــدُكَ العَاصِـــي أَفَـــاءَ

طَغَـــى وَجَنَـــى بِجَهـــلٍ أو أسَـــاءَ

لَـــكَ الحَمـــدُ الغزِيـــرُ عَلَـــى صَـــلَاةٍ

بِهَـــا أَسْـــمُو وَأَلْـــتَمِسُ ارتِقَـــاءَ

فكـــــلُّ تَوَضّـــــؤٍ يُضـــــفِي نَقَـــــاءً

وَأُدرِكُ بالصَّـــــلَاةِ نَعَـــــمْ شِـــــفَاءَ

أُعَانِقُـــــهُ السُـــــجُودَ اذَن دُعَـــــاءَ

فَيَبلُـــــغُ مِـــــن تَكَرِمِـــــكَ السَـــــمَاءَ

رُكُـــــوعِي زَادَنِـــــي شَـــــرَفًا وَتِيهَـــــا

وبالسَـــــجْدَاتِ نِلـــــتُ الكبريَـــــاءَ

خُشُـــــوعِي فِـــــي سُـــــجُودِي أَو دُعَـــــائِي

يُـــــزِيحُ إذَا تَفَانَيـــــتُ العَنَـــــاءَ

يَضَـــــيقُ النَـــــاسُ بِـــــالرَاجِين لَكَـــــنْ

حَـــــوَى اكْرَامُـــــكَ الرَغـــــدُ الرَجَـــــاءَ

فَلَـــــو يَـــــدعُوكَ مِـــــنْ عَبْـــــدٍ سَيَرضَـــــي

فَفَضْـــــلُكَ وَاسِـــــعٌ مَهْمَـــــا أَسَـــــاءَ

أعِنِّـــي ربنَـــــا وزِدْنِـــــي بِـــها مـــــن

رضـــــا فبهـــــا تَجَنّبـــــتُ الشـــــقاءَ

وَإنْ يَعـــــلُ النِـــــدَاءُ مِـــــن المُنَـــــادي

لَهَـــــا فَاعجَـــــلْ وَلا تَعـــــص النِـــــدَاءَ

.....

الحب

الحُـــبُ لَـــو يَسْـــمُو نَفِـــيسٌ كالـــذَهَبْ

وَإن يَكُـــن بَخسًـــا ذَوَى حَتّـــى ذهَـــبْ

الفَهْـــمُ وَالأشـــوَاقُ بَـــابٌ أوْ عَتَـــبْ

لَــو يَغضَــبُ العَاشِــقُ يَرضَــى إن عَتَــبْ

غَيــرَ الإلَــه فــي الهَــوَى لَا لَا تَهَــبْ

وَهَــبْ وَفَــاءً سَــامِيًا إن لَــمْ تَهَــبْ

.....

أمي وَأَبي

(ذَهَــبَ الــذِين يُعَــاشُ فِــي أَكنَــافِهِمْ)

نِصــفِي تَلــى أمّــي وَنِصــفٌ فِــي أَبِــي

تَتكَـــاثرُ الأحمَـــالُ حَـــوَلِي دُونَهُـــمْ

كَتَكَـــاثُرِ الأثقـــالِ فَـــوقَ الأحـــدَبِ

هَـــلْ مِـــن كَـــرِيمٍ بَعـــدَهُمْ أَمْ قَـــد خَلَـــتْ

أَعمَارُنَـــا بِـــذِهَابِهِمْ مِـــن طَيّـــبِ

رَبّـــي فَـــلَا تُـــزغ القُلُـــوبَ مَـــعَ الهُـــدَى

إنّـــا رَضِـــينَا بِالقَضَـــا لَـــمْ نَعتَـــبِ

.....

أعزي نفسي

أُعـــزِّي فِـــي الجَفَـــا نَفسِـــي كَـــأَنّي

أَرَى فِـــي بُعـــدِكُمْ عَنّـــي عَـــزَاءَ

فَـــلَا نَفسِـــي سَـــلَتْ مَـــا كَـــانَ مِـــنكُمْ

وَلَا أُشْـــــفَى وَلَا أَرجُـــــو شِـــــفَاءَ

فَكَـــمْ يَسْـــرِي هَـــوَاكُمْ فِـــي دِمَـــائِي

حَـــوَى قَلبِـــي هَـــوَاكُمْ وَالـــدِمَاءَ

وَإن شِـــئْتُ الحَـــدِيثَ حَكَـــى سُـــكُوتِي

وَدَمْـــعٌ مَـــا وَجَـــدتُ لَـــه الوِقَـــاءَ

أفِـــرُّ إلَـــى البِحَـــارِ مِـــنَ القَـــوَافِي

عَسَـــى أَن تَمْـــنَحَ السّـــلْوَى دَوَاءَ

تُعَـــاتِبُنِي وَتَهْجُرُنِـــي قَـــوَافٍ

وَأَبْيَـــاتِي وَقَـــد صَـــارَتْ خَـــلَاءَ

فَمَـــالِي لَا أَرَى حَرفًـــا يُلَبِّـــي

وَأَشـــــعَارِي تُنَاصِـــــبُنِي عَـــــدَاءَ

فَـــــلَا تَكْفِـــــي وَإن صَـــــارَتْ مِـــــدَادَا

بِحَـــــارٌ لَـــــو كَتَبْـــــتُ لَكُـــــمْ ثَنَـــــاءَ

وَلَا تُغنِـــــي وَإن صَـــــارَتْ دُمُـــــوعِي

بِحَـــــارًا تَبْتَغِـــــي حَـــــولِي رِثَـــــاءَ

تَمِيـــــدُ الأَرضُ مِـــــن تَحتِـــــي وَحِيـــــدَا

بِكُـــــمْ حَلَقْـــــتُ أَحتَضِـــــنُ السَـــــمَاءَ

وَمَـــــا هُنـــــتُم إِذَن بَيْعًـــــا وَنَفسِـــــي

تَهُـــــونُ لَكُـــــمْ إِذَا رُمْـــــتُمْ شِـــــرَاءَ

فـــــإن أخطَـــــأتُ رفقًـــــا بالأسَـــــارَى

فَهَـــــلْ تَجِـــــدُونَ فِـــــي قَتْلِـــــي رضَـــــاءَ

أَيَـــــا مَـــــن تَسْـــــفِكُونَ عَلَـــــى ضَـــــرِيحِي

دَمِـــــي هَيّـــــا أتســـــمعُ ذَا النِـــــدَاءَ

أَنَـــا أحيَـــا فَقَـــط أمَلِـــي وِصَـــالٌ

يُعِيـــدُ النـــبضَ فِـــي عِرقِـــي غِنَـــاءَ

بَـــخِ ، إن تَرحَمُـــوا مِثلِـــي تَفُـــوزُوا

فَجُـــودُوا رَحمَـــةً حُبًّـــا صَـــفَاءَ

.....

جِدَالُ الجَاهِلِ

إذَاأعيَـــاكَ مِـــن جَـــدَلٍ جَهُـــولٌ

وَلَـــمْ يَفهَـــمْ مِـــن السَـــفَهِ الكَلَامَـــا

وَإن أفْهَمْـــتَ طَـــاشَ إلـــى عَقِـــيمٍ

وَعَـــادَ إلـــى ضَـــلالٍ ثُـــمَّ هَامَـــا

فِقـــفْ فَـــورًا لِتَتْبَـــعَ فِيـــهِ قَـــولًا

كَرِيمًـــا قَـــد كَفَـــاكَ فَقُـــلْ سَـــلَامَا

.....

عُبُورُ أُمةٍ

جُنُـــودٌ فُهُـــودٌ نُسُـــورٌ تَنَـــادَوا

هَلُمُّـــوا لِثـــأرٍ كَفَـــاكُمْ كَلَامَـــا

فَنُخلِـــي بِـــلادي وَرَبِّـــا نُنَـــادِي

أعِـــنْ يَـــا إلَهِـــي جُنُـــودًا صِـــيَامَا

أَيَـــا مِصـــرُ هَيّـــا نَنَـــالُ الثُرَيّـــا

بِنصـــرٍ وَعُـــربٍ أَرَاهُـــم كِرَامَـــا

كَفَانَـــا تَـــرَوٍ كَفَانَـــا غِنَـــاءً

فَـــذَا وَقْـــتُ سَـــعيٍ فُنُـــردِي لِنَامَـــا

فَـــلَا النَـــومُ يَحلُـــو وَلَا القَلـــبُ يَشـــدُو

إلَـــى عَـــودَةِ الأرضِ دَومًـــا دَوَامَـــا

فُـــراتٌ وَنِيـــلٌ عَلَـــى دِجلَـــةٍ قَـــد

أَذَاقُـــوا عَـــدُوًّا رَدَىً وَالحِمَامَـــا

عَبَرنَـــا قَنَـــاةً وَخطَّـــا وَسِـــتِرًا

وَنَصـــــرًا أَتَينَـــــا وَقُمنَـــــا قِيَامَـــــا

فَـــنَحنُ اللَظَـــى وَالـــرَدَى إن ظُلِمْنَـــا

وَكُنّـــا لِمَـــن ثَـــابَ بَـــردًا سَـــلَامَا

فَـــلَا تَركَنُـــوا نســـلَ عُـــربٍ لِنَصـــرٍ

وَلَا إن ظَنَنـــــتُم خُصُـــــومًا نِيَامَـــــا

خُـــذُوا حِـــذرَكُم فالرزَايَـــا تُغَـــالِي

عَـــلَامَ التَعَـــادِي بِجَهْـــلٍ عَلَامَـــا؟!

.....

أمي

رَاضِـــــيَةٌ مَرضِـــــيّة فِـــــي جَنّـــــةٍ

ذَا أَمَلِـــــي فِـــــي كُـــــلِّ ذِكـــــرى أمّـــــي

يَـــــا أَوّلُ العِشـــــقِ وَمُنتَهَـــــاهُ بِـــــي

شَـــوقٌ طَغَـــا فَـــأقبِلِي فِـــي حُلْمِـــي

لِـــيْ فِـــي الغِيـــابِ مَطْلَـــبٌ أَن نَلتَقِـــي

لَكِـــنْ مَتَـــى؟ جَهْلِـــي يُغَطّـــي عِلْمِـــي

.....

سَأحرِق خَافِقِي

سَـــأَحرِقُ خَـــافِقِي عِنـــدِي إِبَـــاءُ

وَعِنـــدِي حَـــرقُ قَلبِـــي لِـــي دَوَاءُ

وَلَـــو يَعلُـــو أَنِينِـــي فَـــاعلَمُوا قّـــد

يَلِـــي مِـــن بَعـــدِ أنّـــاتِي شِـــفَاءُ

عَجِبـــتُ لِقَسْـــوَتِي لَكِـــنْ قَسَـــوتُمْ

عَلَـــى قَلبِـــي فَأَقْسَـــاهُ البُكَـــاءُ

ظَنَنـــتُمْ أَنَّ قَطـــرٌ لِـــيْ سَـــيَكْفِي

فَهَـــلْ يُـــرْوَى بِقَطْـــرَاتٍ عَـــرَاءُ؟

سَـــأَنْهِي بِـــالفِرَاقِ إِذَن حَيَـــاتِي

حَيَـــاتِي وَالـــرَدَى وَحْـــدِي سَـــوَاءُ

.....

إصبرْ يَا مُبتَلَى

كَفكِـــفْ دُمُوعًـــا.. أَلْـــقِ بالأشـــجَانِ
تَنْسَـــى لِـــذَا عُرِفْـــتَ بالإنسَـــانِ
إِنْ تَجـــثِمُ الأحـــزَانُ وَالأسَـــى طَغَـــى
لَا تَـــنسَ كَـــمْ شُـــفيتَ مِـــن أَحـــزَانِ
سُـــتُبْتَلَى كُـــن صَـــابِرًا يَـــا مُبْتَلَـــى
تَأتِيـــكَ رَحْمَـــاتٌ مِـــنَ الـــرَحْمَنِ
فـــي الشَّـــرحِ آيَـــاتٌ تَـــدَبّرْها مَعِـــيْ
عُسْـــرٌ هـــوَى وَانتَصَـــرَ اليُســـرَانِ

.....

عجائب

أَتَـــى زَمَـــنُ الهَـــوَانِ عَلَـــى عَزِيـــزٍ
أَلِـــيمٌ بـــالعَزِيزِ صَـــدَى الهَـــوَانِ
أَرَانَـــا وَقتُنَـــا مِـــن كِّـــلِّ نَقـــصٍ
كَغَيـــرِي أَشـــتَكِيهُ وَمَـــا شَـــكَانِي
بِنَـــا وَلَنَـــا وَفِينَـــا كُـــلُّ عَيـــبٍ
وَعَيـــبٌ قّوُلنَـــا عَيـــب الزَمَـــانِ
هَلـــمَّ نَـــرَى العَجَائـــبَ والخَفَايـــا
بِقَـــولِ الغَيـــرِ أَو حَتّـــى لِسَـــانِي
وَمِـــنْ عَجَـــبٍ إذن يَنْهَـــى سَـــفِيهٌ
وَيَفعَـــلُ مِثلَمَـــا دَومًـــا نَهَـــانِي!

كَشَيطَانِ يَقُــولُ لَنَا هَلُمّوا

تَبِعْنَــا قَــالَ فَــوزًا مَــنْ عَصَــانِي!

وَكَــم أبْكِــي رَفِيقًــا ذَا وَفَــاءٍ

عَصَــيتُهُ مُبْــدِلًا بــهِ مَــنْ غَــوَانِي!

وَذَا يَتلُــو يَمــينَ وَفَــا لِقَلبِــي

فَــإنْ وَهَنَــتْ عِظَــامي قَــد جَفَــانِي!

وَعُصــفُورٌ أَتَــى يَشــكُو قُيُــودًا

رَمَيــتُ بِهَــا فَطَــارَ وَقَــد سَــبَانِي!

وَكَــم عَلّمــتُ غيــري مــن قــوافٍ

فَلَمّــا قّــالَ قَافيَــةً هَجَــانِيّ !

وذاكَ أجَــادَ مِنّــي رَمــيَ قَــوسٍ

فَلَمّــا شَــدَّ قَوسَــهُ قَــد رَمَــانِي !

وَكــمْ أحمــي عَزِيــزًا ضــعيفًا

فَلمّـــا عُـــوفيَ الغَـــالي سَـــلانِي !

وَذَاكَ أَتَـــى فِـــرَارًا مِـــن عَـــدُوٍّ

رَمَـــاني للعـــدوِّ وَمَـــا تَلَانِـــي!

مَرِيضًـــا عُـــدتُ حَتّـــى قـــد تعـــافى

إذَا سَـــقمٌ أَتَـــانِي .. مَـــا أَتَـــانِي!

وَفِينَـــا مَـــن بِنَـــارٍ قَـــد تَلَظّـــى

يَعُـــودُ لَهَـــا لِيُلْقِـــيَ بِالبَنَـــانِ!

أبٌ أفنَـــى حَيَاتَـــه مِـــن عَطَـــاءٍ

فقـــالَ ابـــنٌ عُقُوقًـــا لَـــنْ تَرَانِـــي!

أُحِبّـــكَ يَـــا بُنَـــيَّ فَهَـــبْ عِنَاقًـــا

فَضَـــنّ عَـــن الهَـــوَى أوَ الاحتِضَـــانِ!

أَنَـــا وَحـــدِي بُنَـــيَّ أَجِـــبْ ضَـــعِيفًا

وَبِـــي خَـــوفٌ فَبَـــدّلْ بِالأَمَـــانِ

أَتَنسَـــى مَـــن أَحَبّـــكَ كـــلّ حـــبٍّ
سَـــمَا فـــي كُـــلَّ وَقْـــتٍ أو مَكـــانِ
فَـــدَعْ عَجَـــبَ الأُمُـــورِ وَدَعْ فُتُونًـــا
وَجُـــد بِالمَـــاءِ نَسْـــيًا مَـــنْ سَـــقَاني
وَقُـــلْ حَمْـــدًا لِـــرَبٍ وَاحِـــدٍ إذ
تَجَلّـــى بِالهِبَـــاتِ وَقَـــد حَبَـــانِي
ومِـــن عَجَـــبٍ كَثِيـــرٍ أو هَـــلَاكٍ
تَفَضَّـــلَ بالهِبـــاتِ وَقَـــد وَقَـــانِي
فَيَـــا رَبّـــي عَليـــكَ بِمَـــنْ طَغَـــى يـــا
إِلَهِـــي نَجِّنـــا فِـــي ذَا الأوَانِ

.....

جِهَادُ النفسِ

جِهَـــادُ الـــنفْسِ أَولَـــى يَـــا أَخِـــي لَا
تَـــدَعْ لِلْـــنَفْسِ حَـــبْلًا والعِنَانَـــا
فِـــإنْ تَمْـــنَحْ لَهَـــا مَـــا تَشْـــتَهِي أَو
تُطِعْهَـــا دَائِمًـــا .. تَـــدَع الأَمَانَـــا
أَخِـــي هَيَّـــا لِتَبْـــدَأَ خَيْـــرَ جَهْـــدٍ
وَتَحفَـــظَ فِـــي الجِنَـــانِ لَـــكَ المَكَانَـــا
تَحَـــرَّ الحِـــلَ لَـــو حَتّـــى خِمَاصَـــا
تَعُـــدْ رَاضٍ مِـــن الهَـــادِي بِطَانَـــا
فَتُـــبْ وانْـــدمْ وَعَـــنْ زَيْـــفٍ تَنَـــائَى

وَلِلكَسْـــبِ الحَـــلَالِ قُـــد البَنَانَـــا

.....

صُدفَةُ اللِقَاءِ

إلْتَقَيْنَـــا .. هَـــلْ أَرَاهَـــا وَاقِعَـــا ؟

خِلْتَنِـــي حَيًّـــا وَأيْضًـــا سَـــامِعَا

إلْتَقَيْنَـــا .. يَـــا لَهَـــا مِـــنْ بَغْتَـــةٍ

يَـــا هَـــوَى كُـــنْ دَاعِمًـــا أَو شَـــافِعَا

أَيـــنَ نُطقِـــي أَيـــنَ جَأشِـــي يَـــا تُـــرَى؟

صِـــرتُ صَـــمْتًا بَـــلْ وَقَلْبًـــا دَامِعَـــا

خَـــاطَبَتْنِي هَـــلْ أَطَاعَتهَـــا قُـــوَى

لَـــمْ تُطِعْنِـــي بَـــلْ وَكَانَـــتْ خَادِعَـــا ؟

كَيــفَ ألفَــتْ جَأشَــهَا فِــي مَوقِــفٍ؟

لَــمْ أَكُــنْ لِلجَــأَشِ حَتّــى جَامِعَــا !

أَمْ تُرَاهَــا قَــد سَــلَتْ مَــا كَــانَ لِــي

مِــن هَــوَىً أَمْ صَــارَ غَيْــرِي سَــاطِعَا؟

أَنْظُــرُ العَينَــينَ فِيهَــا حَالِمَــا

عَــادَ لِــي لَحظِــي كَمِثْلِــي خَاشِــعَا !

أَعْبُــرُ العبْــرَاتِ لَا أُبْــدِي لَهَــا

فِــي كَلاَمِــي لَسْــتُ حَتّــى رَافعــا !

حُسْــنُهَا يَطْغَــى وَمَــالِي سَــاتِرٌ

صَــوتُهَا يُسْــبِي وَكَــانَ الوَاجِعَــا

كُنــتُ أبْغِــي حِينَهَــا أَنْ نَرتَــوِي

لَا يَسُــدُّ الهَجْــرُ فِينَــا نَابِعَــا

أَذكُــرُ البَــينَ الّــذِي أَجْــرَى دَمِــي

هَــلْ جَــرَى؟ أَمْ كَــانَ سِــحرًا بَارِعَــا؟
كَــانَ ظَنّــي أنْ نَسِــيتُ العِشــقَ بَــلْ
ظَــلّ عِشْــقِي فِــي ضُــلُوعِي قَابِعَــا
جَــالَ فِــي نَفسِــي مُلِحًّــا كَشــفُهُ
جَــالَ لَكِــنْ كَــانْ عَقْلِــي رَادِعَــا
قُلــتُ فِــي نَفسِــي لِمَــا كَــانَ النَــوَى؟
مَــا سَــلِمْنَا.. كَــانَ شَــرًا بَالِعَــا
حُبُهَــا زِلْــزَالُ قَلبِــي كَيــفَ لِــي
أَحمُــلُ الزِلــزَالَ ثُــمَ التَابِعَــا ؟!

.....

رَسُولُ اللّه

سَـــلَامٌ رَسُـــولَ اللهِ بِالســـلمِ جِئتَنَـــا
وَدِيـــنِ السَـــلَامِ مِـــن إلـــهِ السَـــلَامِ
ســـلامٌ تَحَيّـــةٌ بِهَـــا قَـــد أَمَرتَنَـــا
فَنُلقِـــي بِهَـــا بِالفِعـــلِ مِثـــل الكَـــلَامِ
وَبِالّســـلمِ أُرسِـــلتَ وَرَبُـــكَ السَـــلامُ يَـــا
رَحَـــيمٌ حَنُـــونٌ يَـــا كَـــرِيمَ الكِـــرَامِ
سَـــلَامٌ عَلَـــى مَـــنْ حَـــنّ جَـــذعُ النَخِيـــلِ إنْ
رَحَلـــتَ بَعِيـــدًا يَـــا شَـــفِيعُ الأَنَـــامِ

إلَيــكَ البَعِيــرُ قَــد شَــكَى ضَــيمَ صَــاحِبٍ

وَفِــي عَهــدِكَ الضَــعيفُ لَا لَــم يَضَــامِ

وَإن تُــذبَح الأَنعَــامُ شَــرعًا رَحِمتَهَــا

فَحِــدّوا سِــلَاحَكَم بِكُــلِّ دَوَامِ

فَمِــن أَيــنَ يَأتِينَــا صَــغِيرٌ مُنَــافِقٌ

بِتَفجِيــرِ أَروَاحِ وَنَشــرِ الحُطَــامِ

بَــرِئٌ مِــن الارهَــابِ دَومًــا مُحَمّــدٌ

فَــدِينِي أتَــى بِــالنورِ لَا بِــالظَلَامِ

وَنَــاهٍ عَــن الفُحــشِ وَبَغــيٍ وَمُنكَــرٍ

وَيَــأمُرُ بِــالمَعرُوفِ دِيــنُ التَمَــامِ

.....

أُعَانِي

أُعَـــانِي مِـــنْ لِقَـــاكَ إذا أتَـــانِي
وَلَـــو غَـــابَ اللِقَـــاءُ نَعَـــمْ أُعَـــانِي
إذَا كُنّـــا مَعًـــا ذَابَـــتْ شُـــجُونِي
وَحُزنِـــي لَـــو يُغَـــادِرُنِي كَسَـــانِي
وَفِـــي وَسَـــطِ الجَمِيـــعِ أَنَـــا وَحِيـــدٌ
إذَا هُـــو غَـــابَ فِعـــلًا عَـــن مَكَـــانِي
يُغَـــادِرُنِي ثَـــوَانٍ كَاليَـــالِي

وَفِـــي قُـــربٍ لَيَالِيـــهِ الثَـــوَانِي

وَإنْ كُنّـــا مَعًـــا فِـــي قَلـــبِ بَحـــرٍ

يَمُـــوجُ بِنَـــا بِمُفرَدِنَـــا ..كَفَـــانِي

أغَـــارُ عَلَـــى حَبِيبـــي مِـــنْ شَـــهِيقٍ

حَبِيبـــي يَحتَويـــهُ مَـــا حَـــوَانِي

عَجِيـــبٌ شَـــأنُ مَـــن أَهـــوَى إذن أم

عَجِيـــبٌ حُبُنَـــا أمْ كَـــانَ شَـــاني؟

.....

أقدَارُنا

وَقَالَـــتْ مِثـــلَ خَـــوفِي حَـــانَ حِـــينٌ
نُطِيـــعُ فِرَاقَنـــا قَـــدَرَاً مُهَابَـــا
هُمَـــا أقـــدَارُنَا قُـــربٌ وَبُعـــدٌ
هَوَانَـــا وَالنَـــوَى كَانَـــا عَـــذَابَا
أجَبـــتُ لـــمَ الفِـــرَاقُ وَلَـــيسَ أَقسَـــى
عَلَـــى العُشّـــاقِ مِـــن هَـــذَا شَـــرَابَا
أنَنسَـــى عِشـــقَنَا ؟ عَجَبًـــا ! أَننسَـــى

شَـــذَى حُلـــمٍ حَوَانَـــا وَالرِضَـــابَا

نِـــدَاءُ العِشـــقِ مُرتَفِعًـــا تَنَـــادَى

وَقَلبَانَـــــا وَعَقلَانَـــــا أَجَابَـــــا

وَهَـــلْ يُجـــدِي فِكَـــاكٌ مِـــن غَـــرَامٍ

تَغَلغَـــلَ فِـــي دِمَانَـــا بَـــلْ وَجَابَـــا ؟

يَصِـــيرُ العِشـــقُ إنْ أَوفَـــى نَضِـــيرًا

وَلَـــو صَـــارَ المُحِبّـــونَ التُرَابَـــا

.....

إلَى إبنتِي .. نُورَان

سَـــأَلتُ رَبّـــي مِـــن عَظِـــيمِ فَضْـــلِهِ
نَفعًـــا وَنُـــورًا فَـــأتَى نُـــورَانِ
حَـــقٌ هِـــيَ النُـــورُ إذَا تَبَسّـــمَتْ
وَالنُـــورُ إنْ تَهفُـــو لَهَـــا أَحضَـــانِي
إن ضَـــحَكَتْ أضْـــحَكُ مِـــن فَرحَتِهَـــا
وَإن تَقُـــلْ أَطْـــرَبْ مِـــن الأَلْحَـــانِ
صَـــغِيرَةٌ بَرِيئَـــةٌ كَزَهـــرَةٍ
أَرِيجُهَـــا يَفُـــوحُ فِـــي أَزمَـــانِي

وَإن تَشَـــأ فَلَـــيسَ لِـــي مِـــن خِيـــرَةٍ

هَـــلْ يَحكُـــمُ المَحكُـــومُ فِـــي السُـــلطَانِ؟

عَزِيـــــزَةٌ كَرِيمَـــــةٌ نَفِيسَـــــةٌ

كَأَنّهَـــــا حَـــــدَائقُ المَرجَـــــانِ

آثـــــرةٌ لِغَيرِهَـــــا مِعطـــــآءةٌ

وَلَـــو عَلَـــى الحَاجـــةِ وَالحِرمَـــانِ

سَـــاعَتْ بقَلبِهَـــا جَمِيـــعَ أَهلَهَـــا

أَصـــحَابُهَا فِـــي دَاخِـــلِ الوجِـــدَانِ

العِلـــمُ صَـــاحبٌ لَهَـــا فَزَانَهَـــا

كَـــذَا هِـــيَ الصَـــاحِبُ للإيمَـــانِ

شَـــرُفتُ أَنَنِـــي أَنَـــا وَالِـــدُهَا

فَرَبُّنـــــا أَغـــــدَقَ بالاحِسَـــــانِ

فِـــي عِيـــدِكِ السَـــلَام إنَـــي مُرسِـــلٌ

وَالـــــدَعَوَاتِ صَـــــاغَهَا عِرفَـــــانِي

.....

أوصيك يا ولدي

إذَا نَـــــادَى إلهِـــــي أو يَشَـــــاءُ
فَلِـــــي سَـــــمْعٌ وَلِلمَـــــوتِ النِـــــدَاءُ
عَـــــلَامَ الحُـــــزنُ والأقَـــــدَارُ تَـــــأتِي
بِلُطـــــفٍ هَكَـــــذَا كَـــــانَ القَضَـــــاءُ
أَعِرنِـــــي سَـــــمْعَكَ الغَـــــالِي وَوَعيَـــــا
وَخَـــــذ عَنِّـــــي فَقَـــــد عَـــــزَّ العَطَـــــاءُ
بُنَـــــيّ أَقِـــــمْ بِنَـــــاءَ العَـــــدلِ دَومًـــــا

تَــرَى بِــالظُّلْمِ هَــلْ يَعلُــو بِنَــاءُ ؟
عَزِيــــزُ الــــنَفسِ يَــــأبَي ظُلمَهَــــا أو
سِــــوَاهَا إنَّ ظُلمَهُمَــــا سَــــوَاءُ

فَكُــــنْ عَــــدلًا وَلَا تَنحَــــزْ لِظُلْــــمٍ
هُــــوَ الــــدَيْجُورُ وَالعَــــدلُ الضِــــيَاءُ
وَنَفسُــــكَ عَــــن حَــــرَامٍ عِفّهَــــا إذ
حَــــلَالُ القَــــولِ والكَسْــــبِ الــــدَوَاءُ
وَعِــفَّ العَــينَ عَــنْ شَــرَهٍ حَيَــاءَ
وَبَعــــضُ الــــدِينِ وَالــــوَرَعِ الحَيَــــاءُ
وَصَــــادِقْ صَــــادِقًا وَاهجُــــرْ كَــــذُوبَا
إذَن بِالصِــــدقِ يَكْسُــــوكَ النَقَــــاءُ
رَفِيــــقَ السُــــوءِ فاحــــذَرْ كُــــلَ وقــــتٍ

هُـــوَ الشّـــيطَانُ رِفْقَتُـــهُ الـــبَلَاءُ

وَلَـــو أَغـــرَاكَ بِالمَعسُـــولِ قَـــولاً

فَمِعيَـــارُ الصَـــدِيقِ هُـــوَ الوَفَـــاءُ

وَلَا تَفْـــتَحْ لِيأسِـــكَ أَىّ بَـــابٍ

فَمِفتَـــاحُ الفَـــلَاحِ هُـــوَ الرّجَـــاءُ

جَنَاحَـــاك العُلُـــومُ مَـــعَ التُقَـــى لَـــو

حَفِظتُهُمـــا يَـــدِينُ لَـــكَ الفَضَـــاءُ

بُنَـــيَ إذَا مَنَحـــتَ فَكُـــن كَرِيمَـــا

فَبُخـــلُ الـــنَفسِ يَقتُلُـــهُ العَطَـــاءُ

وَلَا تَحنَـــثْ بِوَعـــدٍ أو يَمِـــينٍ

فَـــنِعمَ العَهْـــدُ زَيَّنَـــهُ الأدَاءُ

أمَانَـــاتِ الـــوَرَى صُـــنهَا وَدَومًـــا

وَلَـــو تَـــدرِى فَـــذَا كَـــانَ الإبَـــاءُ

ثَـــــرَاءٌ أْن تَصُـــــونَ وَدَائِعَـــــا.. أَنْ

تَصُـــونَ نَعَـــمْ يَكُـــونُ هُـــو الثَـــرَاءُ

وَمِـــنْ هَـــذِي الأمَانَـــاتِ الغَـــوَالِي

شَـــقَائِقُنَا لِتُحتَـــرَمَ النِسَـــاءُ

بِطَاَعـــةِ رَبِنَـــا أَوجَـــزْتُ قَـــولِي

وَفِيهَـــا مَـــا مَضَـــى وَهِـــىَ الرَخَـــاءُ

بغداد

بَغــدَادُ يَــا مَهــدَ الضِــيا يَــا فَخرَنَــا

فَبِــكِ العُرُوبَــةُ تَقْتَــدِي أَو تَفخَــرُ

كَــمْ رَاحَ أو جَــاءَ الغُــزاةُ وَأسَــرفُوا

عَـــادُوا كَسَـــاهُمْ ذُلّهُـــم أو جَرجَـــرُوا

بَغـــدَادُ قَومُـــكِ لَـــو تُنَـــادِي أَســـرَعُوا

فَـــورًا بِـــرُمْحِ أو حُسَـــامٍ يَشـــطُرُ

أَرضُ العِـــرَاقِ نِضَـــالُهَا مُتَـــوَاترٌ

أَجيَالُهُـــا شَـــعب عَزِيـــزٌ أَنـــوَرُ

مَالَـــتْ قُلُـــوبُ العُـــربِ إن نَـــادَتْهُمُ

لَبّـــتْ لَهَـــا أبْـــدَانُهُم وَتُزَمْجِـــرُ

مَـــا أَنْ يُنَـــادِي دِجلَـــةُ الجِيـــرَانَ إذ

النِيـــلُ يَـــأتِي جَـــاءَ فَـــورًا يَـــزأَرُ

بَغـــدَادُ هَـــارونِ الرَشـــيدِ عَزِيـــزَةٌ

يَـــأتي الخَـــرَاجُ مَتَـــى وَأنّـــى تَمطُـــرُ

فِـــي أَرضِـــها الخيـــراتُ ألـــوَانٌ نَعَـــم

تَمـــرٌ وَنفـــطٌ والفُـــرَاتُ الأخضـــرُ

ذَا أحمـــــرٌ ذَا أســـــودٌ ذَا أخضـــــرٌ

بَـــارِكْ إلهِـــي أرضَـــهَا لَـــكَ نَشـــكُرُ

وَاذكُـــرْ لَيَـــالِي الشّـــعرِ فِـــي بَغـــدَادَ قَـــد

شَـــهَدَتْ لَهَـــا وَبِهَـــا أنَـــارَتْ أَقمُـــرُ

طَهُـــرَتْ أرَاضِـــي الأنبِيَـــاءِ فَصَـــالِحٌ

ذُو الكِفـــلِ أوهُـــودٌ وَآدَمُ طَهّـــرُوا

أَرَضٌ عَلَـــى أعلَامِهـــا وَبِقَلبِهِـــا

وَسَـــمَائِهَا أنَّ الإلَـــهَ لأكبَـــرُ

صَدَقَةٌ يَتبَعُهَا أَذَى

لَا تَتْبَـــع الخَيـــرَاتِ لَوتَتْبَعُهَـــا

بِالشـــرِّ أو مَـــنٍّ وَدُمْ أَفْعَالَهَـــا

البِـــرُّ وَالخَيْـــرَاتُ قَـــد يُصَـــادِفُوا

أهْـــلًا لَهُـــم أو كُنْـــتَ أَنْـــتَ أهْلَهَـــا

مَـــنْ أتْبَـــعَ الخَيْـــرَاتِ شَـــرَّهُ كَمَـــنْ

فَكَّـــتْ قَـــوِىَّ نَسْـــجَهَا أوغَزلَهَـــا

.....

صَبر الجَنّة

عَلِيـــلٌ قَلبُهَـــا وَهُـــوَ المُعَـــافَى

دَفِـــينٌ جُرحُهَـــا وَمَتَـــى تُعَـــافَى؟

يُزَيّنُهَـــا جَمِيـــلُ الصّـــبرِ دَومَـــا

كَمَـــا الإيمَـــانُ كَـــانَ لَهَـــا الغُلَافَـــا

سَـــقِيمٌ نَجلُهَـــا مَـــا مِـــن دَوَاءٍ

وَأَضـــحَى سُـــمّهُ جَلَـــلًا زُعَافَـــا

فَلَـــيسَ لَـــهُ خِيَـــارٌ أو كَـــلَامُ

فَقَـــطْ حَـــازَ البُكَـــاءَ وَالارتِجَافَـــا

سُـــنُونُ العُمْـــرِ قَـــد مَـــرّتْ تُعَـــانِي

تَكُـــونُ لَـــهُ طَعَامًـــا والصِـــحَافَا

وَتَحمِلَـــــه جَنِينًـــــا أو مَرِيضَـــــا

وَحَقًـــا مَـــا نَـــرَى إلّا ضِـــعَافَا

وَفِـــي حـــرِّ لَـــهُ كَانَـــتْ نَسِـــيما

وَفِـــي بَـــردٍ لَـــهُ كَانَـــتْ لِحَافَـــا

فَـــلَا تَشْـــكُو وَلَا تَلغُـــو بِقَلـــبٍ

عَـــلَاهُ حُزنُـــهُ فَكَسَـــى الشِـــغَافَا

هِـــيَ الأُمُ الّتِـــي تُعطِـــي حَيَـــاة

لَـــهُ ثَمَنًـــا إذَا هُـــوَ قَـــد تَشَـــافَى

.....

- قيلت في أم ربت ثلاثة ابناء منهم ابن ولد وعاش بمرض اعجزه عن النطق والتفكير والحركة فكانت تقوم بكل شئ له حتى الآن ولأكثر من 25 عاما.

عنترة

تَرَانِـــي فِـــي الـــوَغَى أَسَـــدًا جَسُـــورَا

عَزِيـــزَ الـــنَفسِ تَكْسُـــونِي دِمَـــائِي

وَيَرعَـــدُ كُـــلُّ طاغيـــةٍ أَمَـــامِي

فَتَحسَـــــبُهُ أمَـــــامي كالظِبَـــــاءِ

مِثَـــالٌ كُنـــتُ فِـــي الهَيجَـــا وَأيضَـــا

مِثَـــالٌ فِـــي القَـــوَافِي وَالغِنَـــاءِ

شُـــجَاعٌ فِـــي النِـــزَالِ كَمَـــا تَرَانِـــي

بَليغًـــا فِـــي الفَخَـــارِ أو الهِجَـــاءِ

وَتَعـــرِفُ مَـــن أنَـــا شَـــمسُ الـــوَغَى بَـــلْ

وَيَعـــرِفُ مَـــن أنَـــا قَمَـــرُ العَـــرَاءِ

وَلَـــيسَ الطَعـــنُ مِـــن دُبُـــرٍ خِصَـــالِي

وَلَا يَشْـــكُو حَلِيفِـــي مِـــن وَفَـــائِي

سَـــوَادٌ لَـــونُ جِلـــدِي يَـــا جَهُـــولا

وَلكِـــن فِـــي السَـــمَاءِ عَـــلَا عَلَائِـــي

أبِيـــتُ عَلَـــى الطَـــوَى شَـــرَفًا وَعِـــزّا

عَــلَا دَومًــا عَلَــى جُــوعِي إبــائِي

وَبِنْــتُ العَــمِّ يَعــرِفُ كُــلُّ حَــيٍّ

بَأنّــكِ فِــي الهَــوَى أعلَــى رَجَــائِي

وَأنــتِ لخَــافِقي نَــبضٌ وَمَــوتٌ

وأيضًــا إعتِلَالِــي أو شِــفَائِي

فَمَــا يَلقــي حَبيــبٌ مِثــلَ حُبّــي

وَمَــالِي غَيرَهَــا تَحــتَ السَــمَاء

.....

شَدو

وَدَاعًــا يَــا ضِــيَاءً مِــن نَقَــاءِ

سَـــلَامًا يـــا نَسِـــيمًا فِـــي الفَضَـــاءِ

دِمَـــــاءٌ كَـــــالرَحِيقِ إذَا أُرِيقَـــــتْ

وَمِـــن طُهـــرٍ جَـــرَى طُهـــرُ الـــدِمَاءِ

وِمِـــنْ شُـــهَدَائِنَا قَـــد صِـــرِتِ شَـــدوًا

وَنَحسَـــبُكِ الأمِيـــرَةَ فِـــي السَـــمَاءِ

بَكَيْنَـــا مِـــنْ فِـــرَاقٍ قَـــد دَهَانَـــا

تُنَادِينَـــا كَفَـــاكم مِـــن بُكَـــاءِ

فَهَـــذَا كَـــانَ مَكْتُوبًـــا قَضَـــاءً

فَهَـــلْ فـــرَّ العبـــادُ مِـــنْ القَضَـــاءِ

تُوَاسِـــينَا فَهَـــلْ نَلقَـــى عَـــزَاءً

بَحثنَـــا بِـــالعَزَاءِ عَـــنِ العَـــزَاءِ

وَكُنـــتِ لَنَـــا جَمِيـــلَ الشَـــدوِ حَتَـــى

صَـــعِدتِ إلَـــى النَعِـــيمِ وَالـــرَوَاءِ

تَعَـــالِي يَـــا حُروفِـــي وَالقَـــوَافِي

لِنُرثِيَهَـــا فَـــأَعجَزَنِي رِثَـــائِي

هَلُمُـــوا قَـــد نَعُـــدُّ وَإِنْ أَنَافَـــتْ

مَحَاسِـــنُهَا فَلَـــمْ يُسْـــعِفْ ثَنَـــائِي

فَهَـــبْ صَـــبرًا وَسُـــلوَانًا إلهـــي

عظـــيمُ الأجـــرِ فِـــي عِظَـــمِ الـــبلاءِ

.....

- **قيلت اثر حادث اليم اودى بحياة شدو طالبة صيدلة الاسكندرية ولاعبة نادى سموحة مع بعض زملائها اثناء عودتهم من رحلة وكانت فتاة يندر وجود مثلها.**

عَلي وَلَدِي

علـــيٌّ القَـــدرِ وَالأخـــلَاقِ أيضًـــا

عَــلَا اسْــمًا كَمَــا سَــادَ الشَــبَابَا

نفـــيسُ الـــنَفسِ والمَســـعَى نَجِيـــبٌ

إذَا مَــا قَــد نَــوَى طَــالَ السَــحَابَا

وَفَـــاءُ الوَعـــدِ يَعرفُـــهُ خَلِـــيلَا

وَصَـــارَ اليَـــأسُ إن رأَهُ سَـــرَابَا

يُبَـــارِزُ كُـــلَّ مَعصِـــيَةٍ بِقَلـــبٍ

سَــلِيمٍ مُــؤمِنٍ يَخشَــى العَــذَابَا

أَرَاهُ سَـــــاجِدًا للهِ عَبـــــدًا

فَيَسْــجُدُ خَــافِقِي شُــكْرًا وَذَابَــا

هُـــوَ الوَلَـــدُ الصَـــدِيقُ وَلِـــي ذِرَاعٌ

وَقبـــلَ نِـــدَاي يَجْعَلُـــهُ مُجَابَـــا

عَفِيـــفُ القَـــولِ للأسْـــرَارِ يَحمِـــي

وَكَـــاظِمُ غَيظِـــهِ عَمّـــن أَعَابَـــا

شَـــدِيدٌ لَـــيسَ بالقَاسِـــي لَطِيـــفٌ

بِـــلَا ضَـــعفٍ سَـــمَا وَطَـــوى الصِـــعَابَا

وَإذ يَسْـــــــعَى فَمَســـــــعَاهُ دؤوبٌ

فَيَسْـــعَى يَأخُـــذُ الـــدُّنْيَا غِلَابَـــا

فَبَـــارِكْ لِـــي إلَهِـــي فِـــي عَلِـــيٍّ

وَكُـــنْ مَعَـــهُ وَأَبصِـــرهُ الصَـــوَابَا

وَمِمَـــن تَـــابَ فاجعَلْـــهُ إلهِـــي

وَهَـــادَ إليـــكَ دَومًـــا أو أنَابَـــا

.....

- قيلت إهداء لعلي ابن

تَعَالَوا

تَعَـــالَوا نَحتَـــوِي بَعضًـــا وأهْـــلَا

إذَا مَـــا عـــزّ أهـــلٌ وَالصِـــحَابُ

فَمَـــا يَـــدرِي بِجُرحُـــك مِـــن غِيَـــابٍ

سِـــوَى قَلْـــبٍ يُعذبُـــه الغِيـــابُ

وَتَقـــوَى اللهِ أَفضُـــل مِـــن ثِيـــابٍ

مُحَرَّمَـــــةٍ وَإن كَثُـــــرَتْ ثِيَـــــابُ

.....

دَارِي

دَارِي سَـــلَامًا عَلَـــى دَاري وَلَـــو بَعُـــدَتْ

فِيهَـــا مِهَـــادِي وَنَبضِـــي بَـــل وَأَصْـــحَابي

إن تَنطِـــقُ الـــدَارُ نَـــادَتنِي عَلَـــى عَجَـــل

إذ تَعـــرِفُ الشَـــوقَ مِثلِـــي أَو دَرَت مَـــا بِـــي

إنْ غِبـــتُ عَنهَـــا أَرَاهَـــا مَـــا سَـــلَتْ أبَـــدَا

هَـــذَا وَإن كَـــانَ قَســـرًا أَو بَأسْـــبَابِ

دَارِي وَإن زُرتُهَـــا بَعـــدَ الغِيَـــابِ بَكَـــتْ

مِـــن فَرحَـــةٍ تَسْـــبِقُ الأَشْـــوَاقَ بِالبَـــابِ

حُبّـــي لِـــدَارِي كَمَـــا أيضًـــا لِسَـــاكِنِهَا

فِعـــلًا بِهَـــا كُـــلُّ ذِكْـــرَى خَيـــرِ أَترَابِـــي

مَـــالِي أَرَى اليَـــومَ دَارِي وَحـــدَهَا ذَكَـــرتْ

لَكِـــنْ سِـــوَاها فَيَنسَـــى كُـــلَّ أحقَـــابِي

أَيـــنَ الـــدَبِيبُ الّـــذِي بَشّـــتْ لَـــهُ أُذُنِـــي

لَمّـــا تَرَانِـــي بِـــرَغمِ البُعـــدِ أَحْبـــاَبِي

أَيـــنَ الحَبِيـــبُ الّـــذي كَـــانَ يُقسِـــمُ لـــي

أنّـــي لَـــهُ العَـــينُ أحمِيـــهُ بَأهـــدَابِي

أَيـــنَ العَزِيـــزُ الّـــذِي شَـــادَ الـــدِيَارَ عَلَـــى

حُـــبٍّ وَلَا ظَـــنَّ أَنْ نَـــأتِي كَـــأغرَابِ

دَارِي سَـــلَامًا عَلَـــى دَارِي وَإن ذَكَـــرَتْ

وَحـــدِي سَـــأبقَى بِـــلَا دَارِي وَأنسَـــابِي

.....

جَافِني يَا دَمعِي

جَـــافِنِي يَـــا دَمْـــعُ هَيّـــا فاســـتَجِبْ

عُـــدْ إلَـــى عَينِـــي إذَن ثُـــمّ احتجِـــبْ

إنّ دَمْعِـــي مِثـــلُ غَيـــرِي عِلّـــةً

لابتِهَـــاجِ أو لِشَـــرٍّ يُرتَقَـــبْ

أو لِحُـــزنٍ أو لِحُـــبٍّ جَـــارِحِ

أو لِسُـــقمٍ أو ذُهُـــولٍ أو عَجَـــبْ

فَانحَـــدِرْ مِـــنْ خَشـــيَةِ البَـــاري فَقَـــطْ

إنّمَـــا للـــرَبِ أولَـــى بَـــلْ يَجِـــبْ

.....

رِفَاقِي فِي لَيلِي

ظَـــلَامٌ وَلَيـــلٌ وَصـــمتٌ ثَقِيـــلٌ

رِفَـــاقِي وَحِيـــدًا وَسُـــهدُ اللَيَـــالِي

كَـــذَا الِـــذكرَيَاتُ الغَـــوَالِي أَرَاهَـــا

أَضَـــجّتْ صَـــبَاحًا وَلَـــيلاً خَيَـــالِي

شَـــكَى مِـــن سُـــهَادِي مَسَـــاءٌ طَويـــلٌ

وَلَـــم يَـــرأَف الصُـــبحُ أيضًـــا بِحَـــالِي

.....

كِفاحُ طِفلٍ

أَصَـــارِعُ بالبَشَاشَـــةِ بُـــؤسَ يَـــومِي
وَضَـــحْكَاتِي يُصَـــارِعُهَا حَرِيقِـــي
بِهَـــا دَمْعِـــي يَكُـــفُّ فَـــلَا تَـــرَاهُ
عَصَـــاي نَعَـــم أَخِـــي أُختِـــي رَفِيقِـــي
فَـــلَا تَحكُـــمْ عَلَـــى عُمـــرِي لَعَلِـــي
عَلَـــى صِـــغَرِي أُبَـــارِي كَـــالعَتِيقِ
وَيُخبِـــرُ مَظْهَـــرِي أنّـــي لأَطفُـــو
أَنَـــا أَطْفُـــو كَمَـــا طَفَـــوَ الغَرِيـــقِ

.....

- قيلت في طفل صغير مبتسم يرعى الأغنام

خواطر ليلية

إنْ يَطُــلْ لَيلِــي أَو يَــزِد أَرَقِــي أو
يَنفَــتِح جُرحِــي لُــذتُ فِــي أَورَاقِــي
يَــا حُرُوفِــي هَيَّــا تَعَــالِي هَلُمِــي
فَــاكتُبِي حُزنِــي وَاســطُرِي أَشْــوَاقِي
لَــيسَ لِــي مِــن غَيــرِ القَــوافِي رَفِيــقٌ
كَــم أنــا لِلرَفِيــقِ مِــن تَــوَّاقِ
رِفقَتِــي فِــي فَرشِــي عَــذَابٌ وَهَــمٌ
بِــئسَ مِــن فَــرشٍ بِــئسَ مِــن إِرفَــاقِ
إِنَنِــي وَحــدِي بَعــدَ كَــونِي زَعِيمَــا
سِــلعَتِي بَــارت وَاختَفَــتْ أَســوَاقِي
أَيــنَ حُبّــي أَيــنَ الرِفَــاقُ الغَــوَالِي؟

أَيــــنَ أَهلِـــي والنَجـــلُ فِـــي أعنَـــاقِي ؟

أَيــــنَ أنهَـــارِي صَـــدحُ طَيـــرِي جِنَـــانِي؟

أَيــــنَ كَأسِـــي وَالمَـــاءُ بَـــلْ والسَـــاِقي؟

قَـــارِبِي يَسـعَى فِـــى الهَـــوَى دُون مَرسَـــى

وَالهَـــوَى لَا يَرضَـــى سِـــوَى إغرَاِقـــي

مُرهِـقٌ سُـهدُ اللّيَـلِ فِـي وَحـدَتِي قـد

عَـــذّبَ اللَيـــلَ بَـــالِغُ الإرهَـــاقِ

غَيَـــر أَنَّ التَســـبِيحَ للهِ شَـــمسٌ

بَـــددّتْ كُـــلَّ الغَـــمِّ بِالإشْـــرَاقِ

إِنْ يَكُـــن عُمْـــرِي أَوّلًا إبـــتِلَاءٌ

لَا تَـــدَعْ رَبّـــي آخِـــرًا إحْرَاقِـــي

رَبّنَـــا فَـــارحَمْ عَبْـــدَكَ المُرتَجِـــي إنْ

حَـــانَ وقـــتٌ تَلتَـــفُّ بِالسَـــاقِ سَـــاقِي

عَفْوَاً رَسُولَ اللهِ

عَفــوَاً رَسُــولَ اللهِ يَــا خَيــرَ الــوَرَى
قَــد مَسّــنَا قَــرحٌ فَكِــدنَا لَا نَــرَى
قَــالُوا جِهَــادًا .. أَكثَــرُوا أَشــلَائَنَا
نَبْكِــي بَــدَمْعِ صَــارَ أَيضًــا أَحمَــرَا
شَــيخٌ تَــلَا فِــي الفَجِــرِ قُرآنًــا حَمَــى
قَسًــا يُصَــلّي فِــي الكَنِيسَــةِ فُجِّــرَا
طِفــلٌ بِسَــعَفٍ يُمْسِــكُ الألعَــابَ فِــي
عيــدٍ فَهَــلْ فَجّــرتَ سَــعفًا أخضَــرَا
رَوّعــتَ جَمعًــا آمِنًــا فِــي أهلِهِــمْ
إبلِــيسُ بَــارَكَ مَــا صَــنَعتَ وَأكثَــرَا
أَعــدَاؤُنَا ضَــحِكُوا وَغَنــوا نَشْــوَةً

فِـــي كَأسِـــهِمْ دَمُ أَهلِنَـــا قَـــد أَسَـــكرَا

وَرَصَاصُـــكَ الأَعمَـــى طَـــوِيلًا قَـــد غَفَـــا

حَتَـــى صَـــحَى فِـــي إِخِـــوَةٍ قَـــد دَمّـــرَا

لَيـــتَ الرَصَـــاصَ يَعُـــودُ فِـــي أفكَـــارِكُمْ

أو مَـــا صَـــحَى مِـــن غَفلَـــة أو مِـــن كَـــرَى

عَفَـــوَا رَسُـــولَ اللهِ يَـــا خَيَـــرَ الـــوَرَى

لَا أَنـــتَ أو رَبّـــي يُوَافِـــقُ مَـــا جَـــرَى

أَوشَـــكْتُ أنْ أَتَسَـــمّعَ الكَلِـــمَ الّـــذِي

تَتْلُـــو.. أَنَـــا رِفْـــقٌ إِلَـــى كُـــلِّ الـــوَرَى

هَـــذَا الرَسُـــولُ مُحَمّـــدٌ صَـــلّى بِمَـــن

بَعَـــثَ الإِلَـــهُ وَبِالمَسِـــيحِ وَقَـــد سَـــرَى

هَـــذَا النَبِـــيّ مُحَمَـــدٌ يُوصِـــى بِمَـــن

فِـــي العَهْـــدِ والبَشَـــرِ وَنَبـــتٍ أزهَـــرَا

هَـــذَا رَسُـــولُ اللهِ يَبْكِـــي إذ قَضَـــى
نَحْبًـــا يَهُـــودِيٌ عَلَـــى مَـــا أَضْـــمَرا
أنصِـــتْ لَـــهُ قَـــد أَنَـــذرَ الانسَـــانَ لَـــو
هـــرٌّ لَدَيِـــهِ قَـــد ذَوَى وَتَضَـــوّرَا
أنْصِـــتْ لَـــهُ قَـــد بَشّـــرَ الانســـانَ لَـــو
كَلـــبٌ سَـــعَى ظَمَئًـــا سَـــقَاهُ وَانبَـــرَى
أُرسِـــلْتَ تَـــرحَمُ كُـــلَّ ذِى كَبَـــدٍ كَمَـــا
دَاعَبـــتَ أطفَـــالًا وَحَتّـــى أصـــغَرَا
وَصَـــلَ اليَتِـــيمَ وَأَكـــرمَ أَرحَامَـــهُ بَـــلْ
وَأقَـــامَ عَـــدلًا وَالهِدَايَـــةَ أَحضَـــرَا
صَـــلّى عَلَيـــكَ الله مَـــا دَارَ الهَـــوَا
أَوْ آمَـــنَ الانسَـــانُ أَو بِـــكَ أنكَـــرَا

.....

- قيلت بمناسبة تفجير كنيسة العباسية يوم الغطاس

كَفَى يَا هَوَى

كَفَــى مَــا عُــدتُ أنتَظِــرُ الهَــوَى بَــلْ
وَلَا أشــتَاقُ فِــي طُــولِ اللَيَــالِي
وَإن يَــأتِ الهَــوَى أَخَشــى فِرَاقًــا
فَأوُصِــد دُونَ كُــلِّ هَــوَىً خَيَــالِي
فَحَظِّــي فِــي الهَــوَى سُــهدٌ وَحُــزنٌ
فَــلَا أدرِي يَمِينِــي مِــن شِــمَالِي
وَإن لَــو مَــا لّمَســتُ سِــوَى جَمَــالٍ
سَــرِيعًا يَختَفِــي كُــلُّ الجَمَــالِ
أظُــنُّ بِتَــارَةٍ أنّــي سَــعِيدٌ
فَيَنقَلِــبُ الهَــوَى كَمَــدًا وَحَــالِي

فِـــــرَاقٌ أو تَنَـــــاءٍ أو خِصَـــــامٌ

فَحِرمَـــــانٌ أَخِيـــــرًا لَـــــنْ أُبَـــــالِي

وَإن حَمَـــــلَ الهَـــــوَى عَنّـــــي ثِقَـــــالَا

سَـــــيُلقِي فَـــــوقَ مَتنِـــــي بِالجِبَـــــالِ

وَكُـــــلُّ هَـــــوَىً لِغَيـــــرِ اللهِ يَفنَـــــى

وَكُـــــلُ هَـــــوَىً عَـــــدَاهُ إلَـــــى زَوَالِ

.....

لِرَبنَا عُد

صَـــحِيحُ الجِســـمِ مَفتُـــولُ الـــذِرَاعِ
رَعَـــاكَ إلَهُنَـــا فَعَسَـــى تُرَاعِـــي
كَثِيـــرُ المَـــالِ قَـــد أَغنَـــاكَ ربِّـــي
حَـــلَالٌ كَسْـــبُهُ أمْ مِـــن خِـــدَاعِ
أيَـــا مَـــن قَـــد مُنِحـــتَ كَثِيـــرَ نَجـــلٍ
فَهَـــل أحسَـــنتَ نَبتًـــا وَالمَرَاعِـــي
وَيَـــا مَـــن تَـــدّعِي كَـــذِبًا نُفُـــوذَا
جَبَـــانٌ قِسْـــتَ نَفسَـــكَ بِالسِـــبَاعِ
أَمَـــا تَخشَـــى الإلـــهَ يَـــرَاكَ تَبْغِـــي
حَيَاتُـــك والنُفُـــوذُ إلـــى الضَـــيَاعِ
إلـــى كُـــلِّ أقُـــولُ لِرَبِّنَـــا عُـــد

فَـــذَا نُصْـــحِي وَذَا أيْضًـــا وَدَاعِـــي

اليَتِيمُ

عَينَـــاكَ حُـــزنٌ فِيهِمَـــا أَســـرَارُ
وَالقَلـــبُ يَكـــتُمُ إِذ بِـــهِ إعصَـــارُ
وَالعَـينُ لَـو تَحكِـي تَقُـولُ أَبِـي مَتَـى
أَلقَـــاكَ ؟ إنَّ حَـــدِيثِهَا أَنهَـــارُ
وَالقَلـــبُ دُونَ الأمِّ فِـــي لَيـــلٍ نَعَـــم
قَـد غَـابَ عَنـهُ شَمسُـه وَنَهَـارُ
إن نَـــامَ يَحلَـــمُ بِالسُـــرُورِ وَأســـرَةٍ
مَـع وَالِـدَينِ هُمَـا لَـهُ الأَخيَـارُ
مَكتُومَـــةٌ صَـــرْخَاتُهُ مَحبُوسَـــةٌ
دَمْعَاتُـــه لَا تُسْـــبَرُ الأَغْـــوَارُ

هَــذَا اليَتِــيمُ وَقَــد عَــلَا شَــأنًا فَلَــو

تَرعَــى رَعَــاكَ الوَاحِــدُ القَهّــارُ

هَــذَا اليَتِــيمُ إذَا كَفَلْــتَ فأنْــتَ فِــي

فِــردَوسِ عَــدنٍ وَالنَبِــيُّ جِــوَارُ

هَــذَا اليَتِــيمُ إذَا مَسَــحتَ بِرَأسِــهِ

فِــي جَنــةٍ نَبَتَــتْ لَــكَ الأزهَــارُ

فِــي شَــعرَةٍ مِــن رَأسِــهِ أَجــرٌ عَــلَا

وَبِهَــا سَــتَنمُو رَوضَــةٌ وَثِمَــارُ

هَــلْ كَــاليَتِيمِ تَــرَى عَزِيــزًا يَبْتَغِــي

عَطفًــا كَجَــدبٍ عَطْفُــهُ الأمْطَــارُ

أَكْــرِمْ لِتُكْــرَمَ وَارحَمُــوا وَتَرَاحَمُــوا

فَهُــوَ الضَــعِيفُ لَكُــم وَلَا يَختَــارُ

والفَجــرَ إن تَقــرَأ تَجِــد أَفضَــالَهُ

فـــي الكَهـــفُ أَيضًـــا والضُـــحَى أنْـــوَارُ

هُـــوَ كَـــالنَبِيِّ تَيَتُمًـــا هَـــذَا لَـــهُ

شَـــرَفٌ وَتِيـــهٌ عِـــزّةٌ وَفَخَـــارُ

شُـــكْرًا رَسُـــولَ اللهِ أَنْ عَلّمْتَنَـــا

صَـــلّى عَلَيـــكَ اللهُ وَالأطْهـــارُ

عُـــذرًا رَسُـــولَ اللهِ قَصَّـــرنَا بَلَـــى

صَـــلَّى عَلَيـــكَ اللهُ وَالأَبـــرَارُ

صَـــلَّى عَلَيـــكَ اللهُ يَـــا نُـــورَ الهُـــدَى

مَـــا طَـــارَ طَيـــرٌ أو نَمَـــت أشـــجَارُ

صَـــلّى عَلّيـــكَ اللهُ يّـــا خَيّـــرَ الـــوَرَى

مَـــا لَاحَ فَجْـــرٌ أو جَـــرَتْ أَقـــدَارُ

.....

الشاعر في سطور

الاسم : أيمن علي العشري

المؤهل : بكالوريس هندسة الحاسبات ونظم المعلومات 1985 – دراسات عليا في هندسة الحاسبات ونظم المعلومات

الحالة الاجتماعية : متزوج وأب لبنتين وولدين.

العمل : • مهندس بالجامعة الأمريكية بالقاهرة لمدة 21 عاما.

• عمل بتدريس علوم الحاسب وبرامجه في الجامعة الأمريكية والعديد من الوزارات والهيئات الكبرى.

• حاليا مدير لاحدى الشركات الخاصة العاملة فى تكنولوجيا المعلومات .

• مؤلف سلسلة المرجع في شرح علوم وبرامج الحاسب الآلي.

• عضو مجلس ادارة وسكرتير جمعية الرحيق المختوم الخيرية.

• عضو رابطة شعراء العرب – عضو رابطة شعراء الأمة – عضو نخبة شعراء العرب – عضو ملتقى شعراء العرب – عضو ملتقى رفيف الحرف- عضو ليوان شعراء العرب – عضو مجموعة شعراء المتنبي وغيرها من مجموعات الشعر الفصيح العمودي فى أرجاء الوطن العربي.

• عضو مجلس إدارة ومؤسس جمعية شعراء وأدباء مصر.

• تم تكريمه من مجلة أنامل الشعراء – مؤسسة عبد القادر الحسيني ، وحصل على العديد من الجوائز فى مسابقات شعرية وندوات وأمسيات شعرية.

الاتصال على الفيس بوك
*** Ayman Ali**

*** صفحة الشاعر أيمن علي العشري**

*** أيمن علي العشري**

01096124979-01223363360

الفهرس

م	القصيدة	الصفحة	م	القصيدة	الصفحة
1	بطاقة الكتاب	2	18	حبك	26
2	الإهداء	3	19	الزمن لا يعود	27
3	لم أقل	4	20	إعبثي	29
4	صراع	6	21	كرامة الحب	30
5	طائر الفرح	7	22	شمس أبت إشراقا	31
6	ظلم الحب	9	23	اجترحت الذنب	33
7	أبكيتني	10	24	حزن الأقمار	34
8	غاب الحبيب	11	25	أعيدي عيدي	36
9	وهمٌ على وهم	13	26	على مهل	38
10	حسام الجوى	14	27	القدر	39
11	إنسي	15	28	كل الجوارح	41
12	ضقت بالنوى	16	29	صلاتي	42
13	ظلام اليم	17	30	الحب	44
14	إيثار	19	31	أمي وأبي	45

15	سلامي شكواي	22	32	أعزي نفسي	46
16	النكران	24	33	جدال الجاهل	49
17	وحيد	25	34	عبور أمة	50

م	القصيدة	الصفحة	م	القصيدة	الصفحة
35	أمي	52	50	شدو	82
36	سأحرق خافقي	53	51	على ولدي	84
37	إصبر يامبتلى	54	52	تعالوا	86
38	عجائب	55	53	داري	87
39	جهاد النفس	59	54	جافني يادمعي	89
40	صدفة اللقاء	60	55	رفاقي في ليلي	90
41	رسول الله	63	56	كفاح طفل	91
42	أعاني	65	57	خواطر ليلية	92
43	أقدارنا	67	58	عفوا رسول الله	94
44	إلى إبنتي ..نوران	69	59	كفى ياهوى	97
45	أوصيك ياولدي	71	60	لربنا عد	99
46	بغداد	75	61	اليتيم	100
47	صدقة يتبعها أذى	77	62	الشاعر في سطور	103
48	صبر الجنة	78	63	الفهرس	105
49	عنترة	80			